الأمم المتحدة

A/55/858–S/2001/278

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
27 March 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ١٦٤ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجِّه انتباهكم إلى عمل إرهابي شنيع ارتكبه إرهابيون فلسطينيون اليوم في مدينة الخليل.

ففي فترة ما بعد الظهر، وجَّه مسلحون من قرية أبو سنينة الخاضعة للسيطرة الفلسطينية طلقات نارية صوب ملعب في حي يهودي بمدينة الخليل. وخلال عملية إطلاق النار، أصيبت طفلة عمرها ١٠ أشهر، وأدى ذلك إلى مقتلها. وأصيب والدها وجرح في فخذه، كما جُرح أخوها البالغ من العمر ١٥ سنة جرحا طفيفا؛ ونقل كلاهما إلى مستشفى في القدس.

إن جريمة اليوم التي تأتي في خضم نداءات القادة الفلسطينيين العديدة من أجل التصعيد في ضوء انعقاد مؤتمر القمة العربي في عمان هذا الأسبوع، هي آخر الأعمال في موجة الإرهاب الفلسطيني المتصاعدة التي راح ضحيتها ٦٨ إسرائيليا على مدى الأشهر الستة المنصرمة. وقد أوردنا تفاصيل هذه الهجمات في سلسلة الرسائل الموجهة إليكم والمؤرخة ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244) و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193) و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ A/55/742-

270301 270301 01-30710 (A)
0130710

(S/2001/71)، و ٢٨ كـــانون الأول/ديســـمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1056).

إن الحكومة الإسرائيلية تحمِّل السلطة الفلسطينية مسؤولية جريمة اليوم، وذلك في ضوء امتناعها المستمر عن اتخاذ إجراءات ملموسة ضد المنظمات الإرهابية التي تعمل داخل أراضيها. كما تواصل القيادة الفلسطينية التشجيع الفعلي على ارتكاب هجمات عنيفة ضد الإسرائيليين. ففي هذا اليوم ذاته، قال الرئيس ياسر عرفات لشعبه، وهو يخاطب زعماء الانتفاضة في رام الله، أن يعد العدة لمائة يوم أخرى من الصراع. وقد ردد قائد فتح بالضفة الغربية مروان البرغوتي كلام الرئيس عرفات قائلا، إن الفلسطينيين سيصعدون الانتفاضة في الأيام المقبلة. وهذه التصريحات تتنافى مع الاتفاقات المعقودة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ومع مبادئ السلوك المقبولة.

إن إسرائيل تؤكد من جديد أن السلام لن يستتب في الشرق الأوسط إلا عندما يكون هناك التزام قوي وثابت بمحاربة الإرهاب والعنف وإعادة إقرار الهدوء والأمن. ومرة أخرى، تدعو إسرائيل الرئيس عرفات إلى الوفاء بالتزام ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ الذي يقضي بالتخلي عن جميع أعمال الإرهاب وتشجيع قيام الظروف المواتية لإجراء مفاوضات سلمية.

وسأكون ممتنا لكم لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكراي

الممثل الدائم